

العلوق المعقول والمقبول ثم والحد هي حقيقة ما يتبين الصلح من المصروف
 والطلوع هو معنى يتخبر به الباطن والظاهر والحد يتبين من طبعها الى الشفق
 الطلوع الذي فاقهم باخ و لو بعد ذلك عن تلخ هذه الملائم الغريب
 عن مفهوم الموم من هذه الطائفة التي يفرق قول ذي جعدك ومعاشرته
 ان هذا حاله كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فانه
 ليس ذلك با حاليه وانما يكون حاله لو قالوا لا معنى للاية التي يرمي
 او لم يرد في الايهه فلهذا قلنا وهم لم يقبلوا ذلك بل يبقون في
 الظاهر على طولهم صامدا بها موحين عاقبتها ويصعبون ان عن حجة
 الله تعالى في نفوسهم ما يفهمهم بفضله ويفتح على قلوبهم بربهم
 ومستر ومعنى الفتح في كلامه هو لا تقوم حينئذ الطلوع كمنع
 النفس او القلب او الروح او السر لما جاز به رسوله الله صلى الله عليه
 وسلم من الكتاب العزيز والحد يفرق ان الويل لو بان قط
 بنوع جديد وانما بان بالفهم الجديد للكتاب والسنة الذي لم يكن
 يعرف لاحد قبله ولذلك يستغربون كل الاستغراب من لا ايمان له
 ولا اعتقاد له باهل الطريق ويقولون هذا لم يقله احد على وجه
 الهم وكان الوقت اخذه منه على وجه الاعتماد واستفادتهم
 من قائله ومن كان سئامه الانظار لا ينتفع باحد من اهل عصره
 وكفى بذلك خسرا ناسيا وربما يقنع المعترض من اللفظ ضد
 ما قصده لافظه ويبقى المعاقل اخذ الاشارة عن جعلها في الغيب
 واتباع احسن القولية بحسب ما سبق اليه قال تعالى في عبادك
 الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هم هذا مع
 الله في اولئك هم اول الابرار نقل من طبقات النوراني